

بحار الأنوار

[407] انصبت، أي انحدرت، أي حتى إذا بلغ إلى موضع مستوي يستوي قدماه على الأرض بعد ما انحدر من العلو إلى الحدور. قوله: دم ابن ربيعة، قيل: هو ابن الحارث ابن عبد المطلب أخو أبي سفيان بن الحارث ابن عم النبي صلى الله عليه وآله، كان مسترضعا في بني سعد كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله مسترضعا فيهم، وهو حارثة بن ربيعة، وقيل: أياس بن ربيعة، وإنما بدأ بإبطال الدم والربا من أهله وقرايته ليعلم أن ليس في الدين محاباة والنكت: الضرب على الوجه بشئ يؤثر فيها، وكأنه يريد به ههنا الإشارة، وقال الجزري: حبل المشاة، أي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل: أراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل. قوله: شئني أي جذب زمامها إليه، والمورك: ثوب أو شئ يجعل بين يدي الرجل يوضع عليه الرجل. و الحبل بالحاء المهملة والباء الموحدة: المستطيل من الرمل والضخم منه، والظعن: النساء واحدها طعينة. 41 - وقال الكازروني: في حجة الوداع جئ بصبي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يوم ولد فقال: من أنا؟ فقال: رسول الله، فقال: صدقت بارك الله فيك، ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب، وكان يسمى مبارك اليمامة. ثم قال في حوادث السنة العاشرة: وفيها مات باذان والي اليمن، ففرق رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عمله بين شهر بن باذان (1) وعامر بن شهر الهمداني وأبي موسى الأشعري وخالد بن سعيد بن العاص ويعلى بن أمية وعمرو بن حزم وزياد بن لبيد البياضي على حضر موت، وعكاشة بن ثور على السكاسك والسكون، وبعث معاذ بن جبل لاهل البلدين: اليمن وحضر موت، وقال له: " يا معاذ إنك تقدم على قوم أهل كتاب وإنهم سائلوك عن مفاتيح الجنة، فأخبرهم أن مفاتيح الجنة لا إله إلا الله وإنها تخرق كل شئ حتى تنتهي إلى الله عز وجل لا تحجب دونه، من جاء بها يوم القيامة مخلصا رجحت بكل ذنب " فقلت: (2) رأييت ما سئلت عنه واختصم

(1) باذام خ ل أقول: يوجد ذلك في المصدر،

والمروى باذان وبازام كلاهما. (2) في المصدر: فقال.